



## كلمات لا تنسى

بين حانة  
ومانة

منشعل السعيد

كثير من الناس ينطبق عليهم هذا المثل المشهور، فتجدهم بين التذبذب والتردد والحيرة، لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء، يعيشون في توتر وقلق بين أمرين، يعانون من سوء الاختيار ويفتقرون إلى الحكمة والرأي الصائب وحسن التصرف، متناسين أن الخيرة فيما اختاره الله، وليس الناس فقط من يعانون من ذلك، وإنما حتى بعض الدول في سياساتها وعلاقتها تعاني من الأمر ذاته. أما الناس فمكمن حيرتهم وتردهم تشبهتهم بالدنيا وجبههم للمال، فهم مائلون إلى الدنيا ميلاً شديداً، لأنها أصبحت أكبر همهم، ولله في خلقه شؤون، وبالعودة إلى مثل «بين حانة ومانة»، فالحانة في اللغة اسم معناها الفاقة والحاجة الشديدة، وهي مفرد والجمع حانات، فعندما نقول: ما للرجل من حانة ولا مانة فالمعنى ليس له ناقة ولا شاة، أما مانة فأصلها من التموين، ولها معان أخرى، والمثل إجمالاً يفسر حسب الوضع الذي يكون فيه الإنسان، وغالباً ما يوصف به صاحب الشخصية المهزوزة الضعيفة المترددة، التي تفتقر إلى الحكمة والحزم ولا تخلو هذه الشخصية من الغباء، على الضد من قول الخليفة أبو جعفر المنصور:

إذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة

فإن فساد الرأي أن تتردداً وللمثل قصة، وإن اختلفت الروايات عليها فالعنى واحد، فقد ذكر أن رجلاً كانت له زوجتان الأولى اسمها حانة والثانية اسمها مانة، وكان هذا البائس المسكين ذا لحية طويلة اختلط سوادها ببياضها، فإذا كانت ليلة زوجته حانة وهي الأصغر والأجمل، نظرت إليه وقالت: يا فلان، إنك مازلت شاباً قويا وهذا الشعر الأبيض في لحيته يجعل من يراك يظن أنك مسنن، وأنا أريد أن أراك ويراك الناس شاباً، فيسألها عن الحل فتقول له: انتف هذه الشعرات البيض من لحيته حتى تبدو لمن يراك في مقتبل عمرك، فيصدق ما قالته حانة ويسرع بنتف شبيهه، ثم تأتي ليلة زوجته الثانية مانة فتتظن إليه بدهشة وتقول: ما الذي فعلته بنفسك يا رجل؟ وكيف تفعل ذلك؟! أنت كبير جماعتك والمشار إليه من بينهم، وتنتف شبيك؟ إياك وأن تعود لمثلها، ولأيد أن تترك الشيب يغزو لحيته ليهايك الناس ويحترموك ويحسبوا لك حساباً، فانتف الشعر الأسود، فيقوم بنتف الشعر الأسود، وهكذا ظل يراوح بين حانة ومانة على هذه الحالة فما مر عليه شهر حتى أصبح بلا لحية، فنظر إلى نفسه في المرآة نادماً على ما فعل بنفسه وكيف وصل به الحال إلى ما يرسى، وقال: بين حانة ومانة ضاعت لجانا!

والحقيقة أن أصعب ما يمر به الإنسان التردد في اتخاذ قرار مهم في حياته إزاء مشكلة تواجهه فيلجأ إلى الهروب منها ونسيانها لأسباب كثيرة منها الخوف وقلة الثقة بالنفس، والإفراط في التفكير، وعدم قدرته على اتخاذ القرار المناسب، فلم لا يسأل ويشاور أهل الحكمة والدراية من أصحابه، ويعزز ثقته بنفسه ويفكر بهدوء، وأن يوازن بين عقله وقلبه، وقبل كل شيء يستشير الله ويتوكل عليه، لعل وعسى أن يوقفه الله إلى الرأي الصائب؛ ودمتم سالمين.

## بلاغات

المخدرات  
وروح  
القانون

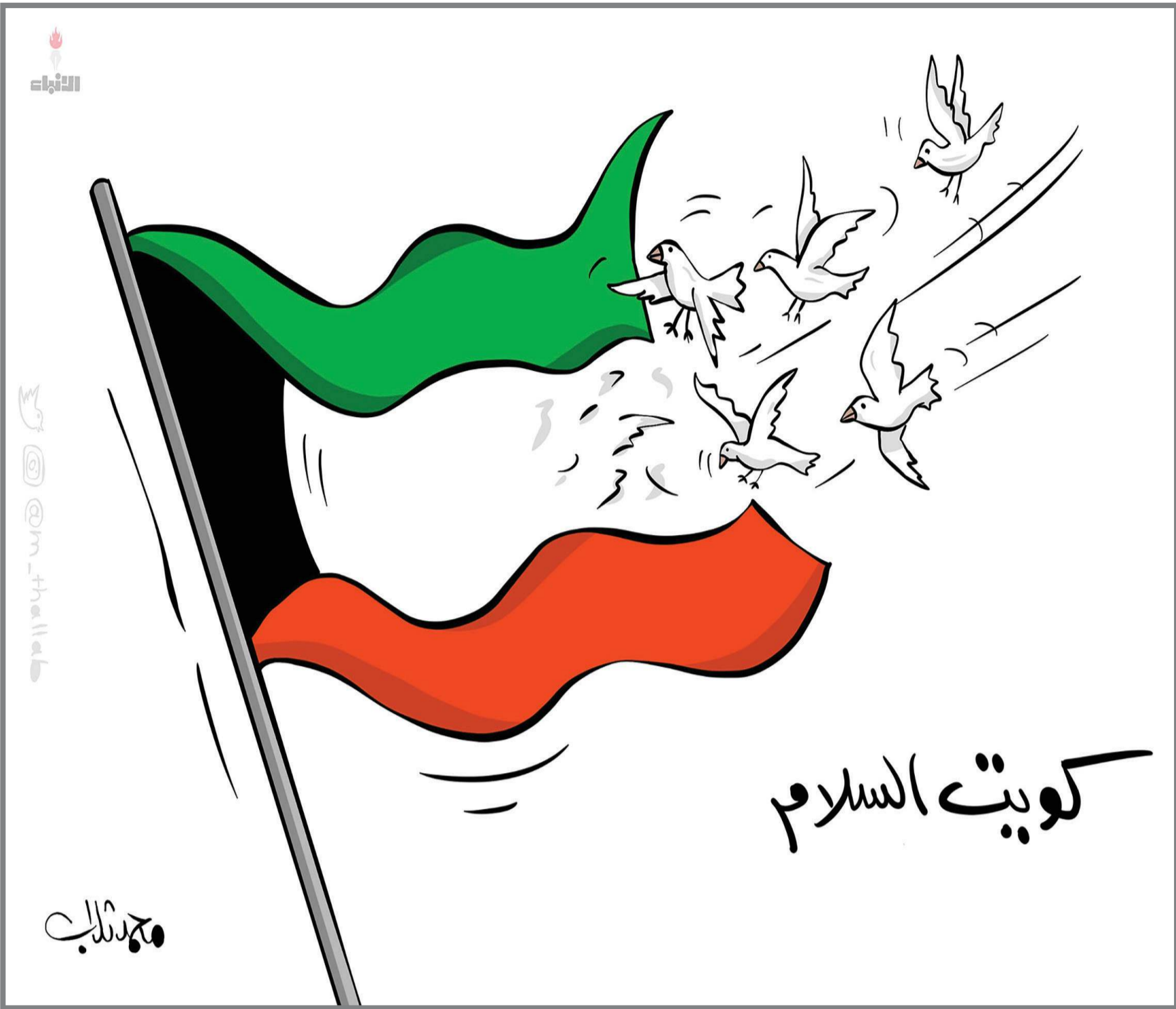
Mstoori40@gmail.com

أعلم أن الكويت كانت قد تبنت فكرة إعادة تأهيل متعاطي المواد المخدرة وإعادة تأهيلهم بالمجتمع حتى يكونوا أفراداً نافعين لوطنهم، ولعل ذلك هو أبغ رد على تجار السموم الذين لا يترددون في تنفيذ هجماتهم الشرسة على وطننا وشبابه ويسعون بشتى الطرق إلى ترويق تجارتهم الأثمة، ولكن رجال وزارة الداخلية يقفون لهم بالمرصاد ويحبطون عمليات التهريب والتي كان آخرها إحباط أكبر شحنة مخدرات في تاريخ الكويت، حيث تم ضبط شحنة مكونة من 15 مليون حبة لاريكا وأكثر من نصف طن بوردرة من مادتها الخام.

ويعتقد أن إنساني بحت أرى أن التعامل مع القضايا والأمر التي تتصل بمسائل مستقبل أبناء هذا الوطن لا بد أن يتم التعامل معها بطريقة غاية في الدقة والحذر، ومراعاة جميع ملامسات وأبعاد القضية ومدى تأثيرها على المجتمع الكويتي في المستقبل، ولعل وزارة الداخلية قد تبنت ذلك المنطق في التعامل مع أبنائنا وشبابنا ممن وقعوا كضحايا في فخ تعاطي المخدرات، فعمدت إلى العمل بروح القانون حفاظاً على الوطن وعلى الأجيال القادمة، ومنذ فترة أعلنت الوزارة عن مبادرة تهدف إلى مناشدة الأسر الإبلاغ عن أبنائهم من المتعاطين حتى تتم رعايتهم وإعادة تأهيلهم صحياً ونفسياً دون وجود أي مساءلة قانونية لهم، وذلك بهدف إعادة دمهم في المجتمع حتى يكونوا مواطنين صالحين، وعقب تولي الشيخ طلال الخالد منصب النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية توسعت دائرة الاهتمام بمتعاطي المخدرات، وتم الإعلان عن توقيع أفضل الكوادر الطبية والدعم بأفضل الوسائل لتوفير المميزين والمتعاطين، على أن يتم ذلك كله في سرية تامة. ونستنتج جميعاً مما سبق أن وزارة الداخلية كانت قد وضعت حجر الأساس في فكر جديد وطرق إدارة جديدة للآزمات المجتمعية مثل تعاطي المخدرات وفرضت آلية جديدة استوجبت منا جميعاً كل الاحترام والتقدير، ليأتي بعدها دور السلطات التشريعية ممثلة في مجلس الأمة لتمديد هذا الظاهرة التعاطي والإدمان، وبناء على ذلك تقدم النائب محمد المهان بمقترح إجراء تحليل تعاطي المخدرات لطلبة المدارس والجامعات وجميع العاملين في المنظومة التعليمية بصفة دورية، وعلاج من يثبت تعاطيهم وإعادة تأهيلهم ودمجهم بالمجتمع، ليحظى المقترح بالموافقة من جانب اللجنة التعليمية، على أن يتم تفعيل القرار عقب الحصول على الموافقة النهائية من جانب الحكومة.

ولأننا جميعاً مسؤولون عن حماية الوطن الغالي والحفاظ على ثروتنا من الأجيال القادمة رجال المستقبل، ومن منطلق الإيمان بتعاليم ديننا الحنيف، والمسؤولية المجتمعية والأوجب الوطني يجب مد يد العون للجهات المعنية للقضاء على تلك الظاهرة القاتلة للشباب والهامة للوطن، ويجب التعاون مع الأجهزة الأمنية في الإرشاد عن تجار المخدرات، والإبلاغ عن المتعاطين حتى يتم انتشالهم من أحوال الإدمان وإنقاذهم حتى يعود مجتمعنا إلى ما كان عليه.

## كويت السلام



## من الواقع



## ضربة موفقة

Dr.essa.amiri@hotmail.com

وبوركت جهود وزارة الداخلية تجاه العديد من القضايا المحلية والتي جرت في الفترة الماضية والتي كانت حافلة بالعديد منها، وعلى الرغم من ذلك كانت جهود الوزارة على قدر كبير من المسؤولية في قيام منتسبيها بواجبهم على أكمل وجه وعلى أفضل ما يرام، ويأتي على رأس تلك الجهود المبذولة من قبل النائب الأول لرئيس الوزراء ووزير الداخلية وزير الدفاع بالإقامة الشيخ طلال الخالد، بتسخير كل إمكانياتهم وجهودهم في وزارة الداخلية، ويأتي على رأس تلك الجهود الناجحة والتي يتوجب أن ننفق أمامها بكل احترام وتقدير هو تفاصيل ضبط أكبر مصنع مخدرات في تاريخ الكويت.

فكانت جهود وزارة الداخلية بالمرصاد لكل من يفكر أن يعيث بأمن هذه البلاد، وكانت تلك الجهود قمة في تأمين الأمان والاطمئنان للمواطن

والمقيم وبثت الارتياح والانطباع بالأمان والعيش المطمئن، إذ إن القاتنين في وزارة الداخلية لديهم إيمان راسخ بأنه دون توافر عنصر الأمن والأمان والاطمئنان فلن تكون هناك حياة آمنة ولن تقر عين المواطن أو المقيم ولن يهنا له بال إن لم تتوافر تلك العناصر. ومن ناحية أخرى، نقول إن تلك الجهود لم تكن لتنجح لولا تكاتف

## إطلالة

تعميد عمل المراكز  
الصحية أصبح  
بالمناشدة

khaled-news@hotmail.com

يجب على رؤساء الرعاية الصحية في مختلف المناطق الصحية إعادة عمل هذه المراكز في مختلف المحافظات بأسرع وقت، والعمل بنظام المناوبة إضافة إلى زيادة عدد المراكز الخافرة

قبل جائحة كورونا كانت مراكز الرعاية الصحية تسهم في تخفيف الضغط على أقسام الطوارئ وبعض العيادات التخصصية من خلال فتح جميع مراكز الرعاية حتى منتصف الليل خلاف ما هو معمول به حالياً، حيث إن هناك عدداً من المراكز تطلق عند الساعة 9 مساءً، وقبل كورونا كانت تغلق عند الساعة 12.

رأت الوزارة أن تتم عودة بعض المراكز المنوبة، الأمر الذي لم يأت وفق رؤية الوزارة وإنما ضمن مطالبات واجتهادات من بعض النواب أو المختارين لتشغيل عمل هذه المراكز من أجل تخفيف الأزدحام الذي تعاني منه أقسام الطوارئ، وللتسهيل على المراجعين في تلقي الرعاية الطبية.

## ومضة تقنية

هل تعرفون أين  
أسراركم أو أسرار  
مؤسساتكم؟

هدى سعود الكريباتي

3- وضع خارطة طريق التحسين في المناطق الهشة. النقطة الأساسية هنا هي أن إدارة الأسرار، تأخذ في الاعتبار أربعة أسطح هجومية لدورة حياة DevOps: بيانات الموردين، ومستودعات التعليمات البرمجية المصدرية، وخطوط أنابيب CI/CD، وبيئات وقت التشغيل. ولكي تكون فعالة، يتطلب الأمر عمليات أخرى، مثل المسح المستمر لطبقات السحب، لتكون آمنة بما فيه الكفاية.

ومن المهم أن يتعين على كل من يعمل مع شفرة المصدر التعامل مع الأسرار، إن لم يكن يومياً، مرة واحدة على الأقل من حين لآخر. لذا يجب على جميع الوزارات والشركات والمنظمات أن تراجع وضع إدارة الأسرار الخاصة بها وأن يكون على رأس أولوياتها في عام 2023. ونلفت إلى أن الأسرار لم تعد من اختصاص مهندسي الأمن أو DevOps،

تقف من خلفهم تستهدف إغراق بلدنا الحبيب بتلك المؤثرات العقلية الخطيرة.

وأيضاً يمكننا أن نقدر مدى الخطر بالضربة الموقفة لوزارة الداخلية والتي تتعدى 30 مليون دينار!

وفي الختام، نقول إن رجال الداخلية وعلى رأسهم الوزير عملوا فأجادوا عملهم ونجحوا فيه بكل اقتدار فاقضت إلى تلك الجهود لوزارة الداخلية الكبيرة جداً في سبيل كبح جماح الإجراء، وكانت العيون الساهرة دائماً على يقظة وحذر.

في الوقت نفسه فإن أفراد وزارة الداخلية يقومون بواجبهم الوطني، فشكراً من القلب لتلك الجهود الجبارة. ونسأل الله العلي القدير أن يحمي البلاد والعباد من شرور الأشرار وأذاهم، وأن يديم الله نعمة الأمن والأمان والاطمئنان في هذا البلد الطيب دائماً وأبداً، والله الموفق.

كبير في الرعاية الصحية، وبإمكان الوزارة تشغيل المراكز الخافرة بناء على هذا البديل إضافة إلى تشغيل المراكز الأخرى بنظام العمل الإضافي مثلما هو معمول به حالياً في بعض المراكز التي تمت إعادة تشغيلها. كما يجب على وزارة الصحة كذلك إعادة تشغيل العيادات التخصصية، سبيل المثال العظام والجراحة والعيون وغيرها من العيادات التخصصية حيث إن تشغيلها سيسهم في تقليل قوائم على تلك العيادات.

ومنا إلى وكيل وزارة الصحة، أعيديا الوضع إلى ما كان عليه قبل «كورونا» لمراكزنا الصحية.

وقع مدير كلمات المرور LastPass ضحية لمهاجم تمكن من الوصول إلى بيئة تطويره عن طريق سرقة بيانات اعتماد مطور برامج وانتحال شخصية هذا الفرد.

في وقت لاحق من ديسمبر، كشفت الشركة عن أن شخصاً ما استخدم تلك المعلومات لسرقة شفرة المصدر وبيانات العملاء.

وأخيراً، في يناير 2023، تم اختراق مزود التكامل المستمر CircleCI أيضاً، مما أدى إلى اختراق المئات من متغيرات بيئة العملاء والرموز المميزة والمفاتيح. حدثت الشركة عملاءها على تغيير كلمات المرور أو مفاتيح SSH أو أي أسرار أخرى مخزنة على المنصة. ومع ذلك، يحتاج الضحايا إلى معرفة مكان دون الأسرار وكيف يتم استخدامها للضغط على زر الطوارئ!

الدروس المستفادة من كل هذه الحوادث هي أن المهاجمين أدركوا أن اختراق الهويات الآلية أو البشرية يعطي عائداً أعلى من الاستثمار. نصيحتي في نهاية المقال هي أنه لم يعد يتعلق الأمر فقط بمفاتيح التشفير، بل إن معرفة مكان أسراركم، وكيفية استخدامها أمر بالغ الأهمية. لذلك أحرصوا دائماً على الحصول على تدقيق واضح للموقف الأمني عند الاستثمار. كما يجب على جميع الملتفات والبرامج النصية، تمكّن المهاجم بعد ذلك من الاستيلاء على حسابات المشرف في AWS و GCP و حسابات المشرف في Google Drive و Slack و SentinelOne و HackerOne والمزيد. وفي أغسطس من نفس العام،

## نقش القلم



محمد عبد الحميد الصقر

يا وطن  
لك من يحبك  
ويودك

السموحة والاعتذار من صاحب هذه الكلمات الوطنية المؤثرة منذ سبعينيات القرن الماضي الإعلامي القدير والشاعر المرحف بنبراته الأستاذ عبدالرحمن النجار، أطل الله عمره للعطاء الوطني المطلوب وتفعيله كقدوة للأجيال بكل الأحوال.

اليوم وسط هذا الخلط نحتاج إلى القدوة الوافية الصادقة بحب وولاء وانتماء لأوطاننا العربية، فما بالكم الكويت المسكن والبيت الدائم لهذه الأجيال وتربيتها كما ورد بالمدستور الرياني وتبعه بذلك دستورنا البرلماني لتفعيله حياً وعطاء وولاء لا يتوقف عند شعارات مكتوبة، أو أعلام ترفف مصقوفة، أو صور تبرز الرموز والتاريخ والجغرافيا وغيرها للماضي والحاضر والمستقبل، قولا وعملا بتناغم ومحاسنة لأمم توارثنا في ذلك عربة كانت أو أعجمية تصنع تاريخها بإنجازاتها، وبأمانة ووفاء وتصديق يتلمس أهلها العطاء من مثل تلك القدوة، وأن للوطن من يحبه، كما ترمم بذلك في تناغم وتفاعل بكلماتهم (فوهيد) لتكتمل أجيالنا المخلصة مسيرة القدوة الوطنية، سابقتها الأصل، وحاليها المنجز، ومستقبلها الزاهر لوطن النهار الساطع عطاء وولاء وانتماء.

ولنكررها في مناهجنا الدراسية كافية وأقية، وقدوة قيادات مؤسساتنا الحكومية والأهلية، أفرادها والجماعات، لا تعني فقط تعديل الأوضاع الرياضية السلبية وتفعيل وتمييز كأي طالب تسليم وتسليم فرسان ألعاب القوى وتسابقتهم للفرز دون التعكير كل ذلك بسقطات مباشرة أو غير مباشرة بكل تجارينا الإيجابية والمحافظة عليها جيلاً بعد جيل.

فاهل الكويت في كل مواقع وتواريخ حزمتهيم يعلمها من خالطهم وعاصر خبراتهم على مسار تاريخهم الزاهر أنهم أهل عزة ونخوة للارتقاء بها ولها اليوم ودوم، في ظل وجود القدوة الصادقة الصالحة، لنسج أهل لكويت بكل حزم مع عزائم أجيالها والالتفات لإعمارها بإذن الله، رافعين شعار «يا وطن لك من يحبك ويودك، ويدافع عنك عبر الأجيال بالقدوة الصالحة والإنجاز المحسوس».